

بداية طموحي

محمد المناعي



شاعر قادم بهدوء الواثق..
بعذوبة خاصة لكي يصل إلى ما
ينوي الوصول إليه.. أهدانا هذا
النص الذي بدأ بالذكري مروراً
بالأخلاق صاعداً جبال الصعاب
والتحدي لتحقيق ذلك الطموح.

تذكرت السنين اللي انطوت بكتاب
وصرت اضحك.. كثر ما كان غريبي
بعد ما كنت من كل ما يعيق آهـاب
وإن اوصل طموحي بس وانا بالي
وإن حصاني يسبقني يصير شراب
و يمضي العمر بي وأنا على حالي
مشيت دروب أحلامي وتوَي شاب
ودرب الألف ميل إيديته إلحالي
بدربي شوك.. ورياح.. وكثير أنياب
لكن ادري بعدها الزين والحالي
تمللت وهديت ادرس بلا استيعاب
يا كثر اللي درس مثلي رسب تالي
ولكن بالصبر بضعده جبال اصعب
واطالع بالسما والنصر يبُدالي
واحلق للقمم وأزبح كل غراب
ولا بنظر سوى للعالي.. العالي
وتخرجت وتعبت اطرق على كل باب
سلاحتي اشهادتي وادعائي للوالي
وانا هالحين عشت الحلم بالأمسياب
وربّي خليف أجهودي بثمر غالي
سطعت المجد نجم بالسما خلاب
وفوف النجم رحمت أرفرف آمالي
رفعت الراس للوالد وللأصحاب
وشرقت الأهل من عمى وخالي
ولا انسى ادعاة والدتي لدي التواب
بدرج الخير دام الخير اهون فالي
وباقني حلم واحد يحصده من تاب
ورجح ميزانه أبأخير الانعالي
بيوم الآخره تفتح لي الأبواب
لجنة خالقي خالد بها وسالي
وما اخلي بخاطري تما يلد وطاب!
سألتك يا المجيب: اتحقق امنالي؟